

تدشين مبادرة «شبكة بيت الحكمة» بهدف ربط المجتمع بمصادر المعرفة



الشارقة/ وام

دشن بيت الحكمة في الشارقة مبادرة «شبكة بيت الحكمة» سيتم بموجبها ضمّ عدد من المكتبات المتخصصة في مختلف الجهات التابعة لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) إلى مكتبة بيت الحكمة، حيث ستعمل كل جهة كمرجع يقصده الجمهور للحصول على الكتب والمصادر التي يحتاجها

وتتيح هذه المبادرة الجديدة للجمهور إمكانية استعارة الكتب وإعادتها عبر منصات ذكية صُمِّمت خصيصاً لهذا المشروع وستتوفر في جميع فروع الشبكة التي ستضم مجموعة متنوعة وحديثة من المصادر مثل الكتب والمراجع والمجالات وغيرها على أن يشرف بيت الحكمة على ربطها بمكتبته الرئيسية وإثراء محتوياتها بالمصادر ذات الصلة بتخصصها.

دشن المرحلة الأولى من مشروع «شبكة بيت الحكمة» في مركز مرايا للفنون أحمد عبيد القصير المدير التنفيذي

ل«شروق» حيث تضمنت مكتبة تتيح للجمهور المهتم بالفنون والإبداع الاستفادة من مجموعة واسعة من المصادر والعناوين المتخصصة وقد جرت فهرسة جميع الكتب وتصنيفها إلى جانب ردها بمجموعة من الكتب المتخصصة التي تم اقتناؤها مؤخراً من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

وقال القصير إن مبادرة «شبكة بيت الحكمة» تمثل خطوة لدعم قطاع الثقافة والفنون في الشارقة والذي يعد أحد أهم أولويات الإمارة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبمتابعة الشيخة بدور القاسمي رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) لتكون الشارقة رائدة في تعزيز مكانة الصناعات الإبداعية التي تثري المشهد الثقافي للإمارة وتتجلى هذه الجهود في مبادرة «شبكة بيت الحكمة» التي تسعى إلى تسهيل الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد والكتب المتخصصة.

ولفت إلى أن المبادرة تعد شهادة على رؤية الشارقة الطموحة وحرصها على تزويد الجمهور بالمصادر والأدوات المختلفة لتعزيز معارفهم لدعم جهود الإمارة وترسيخ مكانتها كوجهة رائدة في التنمية الثقافية باستثمار الأساليب التقنية المعاصرة التي تدمج المنصات الذكية في جميع فروع الشبكة بالوصول السلس إلى الموارد المتاحة مما يضمن تجربة غنية للجمهور.

من جانبها قالت مروة العقروبي المديرة التنفيذية لبيت الحكمة إن فكرة الشبكة أتت من بيت الحكمة الأصلي في بغداد عندما تحول إلى منارة للتبادل المعرفي ورعاية العلوم امتد تأثيرها إلى العالم الإسلامي، ومن هنا فإن المكتبات المتنوعة التي ستوفرها هذه المبادرة ستتيح للجمهور إمكانية الحصول على العناوين والمصادر المعرفية التي يتطلعون إليها بسهولة ويسر ومن أماكن متنوعة، مؤكدة أن هذا سيشجع حركة القراءة والمعرفة في مختلف مجالات المعرفة والتخصصات وبلغات متعددة.

وفي مراحل لاحقة يعتزم بيت الحكمة توسيع الشبكة لتشمل المزيد من المشاريع المختلفة التابعة للهيئة في إمارة الشارقة من خلال تدشين مكتبات أخرى في مركز مليحة للآثار وفندق البيت ونزل الرفراف لتتيح لزوار هذه الوجهات ونزلائها فرصة الاستفادة من مختلف العلوم والمعارف.

وتأتي مبادرة «شبكة بيت الحكمة» في سياق تطلع المكتبة للنهوض بثقافة المجتمع ونشر المعرفة بين أفرادها من خلال توفير محتوى متنوع في شتى العلوم والتخصصات، كما أنها تعد استكمالاً للجهود المبذولة لتقريب مصادر المعرفة من مختلف مكونات المجتمع وتمكين المكتبات التابعة للهيئة من تبني التحول الرقمي في عملياتها بما يتماشى مع أحدث المعايير الدولية.